

عضو المجلس الاعلى لمجمع التقريب لـ (تنا) : اسبوع الوحدة مناسبة قيمة لمزيد من التآخي و التقريب بين المذاهب



أكد عضو المجلس الاستشاري الاعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، اهمية موضوع الوحدة في العالم الاسلامي ، لافتاً الى أن قضية الوحدة الاسلامية موضوع هام و خطير يحتل حيزاً ملفتاً في كتاب الله المجيد .

أوضح ذلك آية الله عباس علي سليمان مندوب الولي الفقيه بمحافظة سيستان و بلوشستان ، في حوار مع مراسل وكالة انباء التقريب (تنا) ، مشيراً الى اهمية الاحتفال باسبوع الوحدة و انعقاد المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية ، و مشدداً على أن اسبوع الوحدة ليس اكثر من مناسبة لحياء وجود الرسول الاكرم (ص) و ذكرى المولد النبوي الشريف ، و إلا ينبغي للمجتمع الاسلامي أن يحتفل بالانسجام و الوحدة في كل وقت .

و أستطرد سماحته : ليست الوحدة مجرد علاج مؤقت لمعاناة العالم الاسلامي ، وإنما ينبغي أن تشمل انعكاساً للاجواء المعنوية الدائمة التي تنعم بها الامة الاسلامية ، ذلك أن الوحدة عبارة عن سمة حياتية بالنسبة للامة المسلمة كالصلاة و الصوم و الحج و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر ، فضلاً عن انها تعد بمثابة تكليف شرعي للمسلمين كافة .

و تابع آية الله سليمانني : نظراً لان وجود نبي الاسلام العظيم (ص) يمثل احد الواجه المشتركة بالنسبة للامة الاسلامية ، لذا اعتبرت ذكرى المولد النبوي الشريف بناء على الروايتين المعتمدين لدى السنة و الشيعة - الثاني عشر و السابع عشر من ربيع الاول - خيرة مناسبة لاهياء التقارب و التقريب بين ابناء الامة الاسلامية ، و تعزيز اواصر الاخوة و التعاضد و التأزر بين المسلمين جميعاً بمختلف مذاهبهم و طوائفهم ، و بالتالي المضي قدماً على طريق تحقق الامة الاسلامية الواحدة . و لا يخفى أن موضوع وحدة المسلمين لا يقتصر على هذا الاسبوع وحدة ، و إنما ينبغي اتخاذ هذه المناسبة مجرد ذريعة لأن تكون وحدة المسلمين موضع حرصنا و في طليعة اهتماماتنا طوال ايام السنة .

و خلص آية الله سليمانني للقول : وحدة المسلمين ليس بالمسألة الطارئة بالنسبة للامة الاسلامية ، بل تكتنز زخماً قوياً في الرؤية الاسلامية نظراً لجذورها العميقة في القرآن الكريم ، و لهذا عندما نتحدث عن وحدة المسلمين بناء على آيات الذكر الحكيم و سيرة الرسول الاعظم (ص) ، فسوف يعجز الذين يسعون الى اثاره التفرقة و تأجيج الفتنة الطائفية ، عن نيل مبتغاهم و بالتالي عزلهم و انزوائهم بشكل تلقائي .